بسم الله الرحمن الرحيم

" تمهيـــد "

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده , وصلى الله وسلم وبارك وكرم على من لا نبي بعده , سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فقد سبق طبع وتداول منظومة (مشرع المدد القوي . نظم السند العلوي) . نظم العارف بالله والدال عليه سيدي الشيخ الجليل الحبيب إبراهيم بن عمر بن عقيل آل يحي باعلوي قدس الله سره وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدارين آمين . ولكن تلك الطبعة خالية من التراجم والشروحات التي لا غنى عنها بالإضافة إلى الأخطاء المطبعية المخلة بالمعنى ونقص بعض الأبيات ونقص الكلمات في بعض الأبيات واختلاف ترتيب بعض الأبيات في المقدمة وعدم مراعاة الفصول التي وضعها الناظم رحمه الله , كما لاحظنا ذلك في النسخ المخطوطة بيده الشريفة . ولذا فقد رأينا تصويبًا للأخطاء في النسخة المطبوعة , وتتميمًا للفائدة إضافة الأبيات الناقصة والتراجم والشروحات التي وجدناها بخط الناظم قدس الله سره في عدة نسخ قديمة بخط يده الشريفة , وافانا بها نجله سيدي العلامة الشيخ سهل بن إبراهيم بن عمر بن عقيل جزاه الله خيرًا .

وهذا تعريف بالنسخ التي أخذنا منها التراجم والشروحات التي في الهوامش وهي كالتالي:

(أولاً) _ النسخة رقم (1) ويعود تأريخها إلى 9 ذي الحجة الحرام سنة 1381 هـ , وعدد أبياتها (256) بيتًا وعدد صفحاتها (8) صفحات من القطع المتوسط . مكتوب في آخرها ما نصه : " بقلم ناظمها الحقير الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن عقيل ابن يحي غفر الله له . انتهى نقلها من الأصل ليلة الأحد 9 من ذي الحجة المحرم سنة 1381 هـ " .

(ثانيًا) _ النسخة رقم (2) وتأريخها 16 من ذي الحجة الحرام سنة 1381 هـ , وعدد أبياتها (264) بيتًا وعدد صفحاتها (14) صفحة من القطع الصغير . ومكتوب في آخرها ما نصه : " انتهى نقلها ليلة الأحد 16 من ذي الحجة الحرام سنة 1381 هـ بتعز بقلم ناظمها الحقير الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن عقيل بن يحي " .

(ثالثا) _ النسخة رقم (3) وتأريخها 18 من ذي القعدة الحرام سنة 1387 هـ , وعدد أبياتها (278) بيتًا وعدد صفحاتها (24) صفحة من القطع الصغير , وتحتوي على مقدمة وخاتمة . ومكتوب في آخرها ما نصه : "كان الانتهاء من نقلها وتبييضها عشية الأربعاء 18 من ذي القعدة الحرام سنة 1387 هـ بمدينة تعز من اليمن الميمون بقلم ناظمها الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن عقيل بن يحي .... إلى آخر النسب " . وهي التي ختمنا بها نسختنا هذه .

(رابعًا) _ النسخة رقم (4) وتأريخها 15 جمادى الأولى سنة 1392 هـ , وعدد أبياتها (284) بيتًا وعدد صفحاتها (17) صفحة من القطع المتوسط . ومكتوب في آخرها ما نصه : " انتهى زبرها يوم الأحد 15 جمادى الأولى سنة 1392 هـ بمدينة تعز من اليمن بقلم ناظمها الحقير القليل العبد الذليل الفقير إلى عفو الله الجليل إبراهيم بن عمر بن عقيل عفى الله عنهم أجمعين " .

وتلاها بإجازة للحبيب محمد بن عبد الله الهدَّار تغمدهم الله بواسع رحمته .

(خامسًا) _ النسخة رقم (**5**) وهي بدون تأريخ وغير مكتملة . كتب فيها العنوان ثم المقدمة وبداية المنظومة حتى قوله (والصالح بن محمد بن الصالح الـ * عطاس في عمد وأيُّ عماد) .

وقد أثبتنا من هذه النسخة مقدمتها , ولعل تأريخ كتابتها يعود إلى سنة **1388** هـ فقد وجدنا في واجهة الصفحة الأولى في الدفتر الذي بدأ فيه بكتابة المنظومة ما نصه : " مناجاة ورجاء لا يخيب :

ما لي سواك فأنت أرحم بي   من خير أمٍّ لي وخير أبِ

لا أبتغي بدلاً برحمة مَنْ   رحماته سبقت على الغضب

26 محرم الحرام سنة **1388** هـ . كتبها بقلمه ولفظها بفمه إبراهيم بن عمر بن عقيل تغمدهم الله برحمته " .

(سادسًا) _ النسخة رقم (**6**) بخط السيد حسين بن أبي بكر بن علي بن جعفر المحضار . بدأ بكتابتها في **7** من ذي الحجة سنة **1402** هـ بمدينة تعز من اليمن وفرغ من كتابتها في **1** محرم الحرام سنة **1403** هـ وعدد أبياتها (**293**) بيتًا وعدد صفحاتها (**17**) صفحة من القطع الكبير . وعليها تصحيحات وبعض الشروحات وكذلك إضافة ثلاثة أبيات بخط سيدي الشيخ الحبيب إبراهيم بن عمر بن عقيل قدس الله سره , وعليه فيكون عدد أبيات هذه النسخة (**296**) بيتًا بعد الإضافة المذكورة .

(سابعًا) _ النسخة المطبوعة المتداولة وهي بدون تأريخ ولعل تاريخ طباعتها سنة **1408** هـ . ولم نعثر على أصلها بخط الناظم قدس الله سره . وعدد أبياتها (**296**) بيتًا .

(ثامنًا) –

وقد قمنا بمراجعة جميع النسخ المذكورة مع التراجم التي في الهوامش وقمنا بجمعها في هذه النسخة وبذلك يكون عدد أبيات هذه النسخة (**305**) أبيات ، ونرجو أن نكون قد وُفقنا في هذا العمل الذي نسأل الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن يتقبله منا فضلاً منه وجودًا وكرما .

ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لسيدي طه بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن عقيل ، حفيد مؤلف هذه المنظومة ، الذي قام بطباعتها بالكمبيوتر وتنسيقها وإخراجها بهذا الشكل الجميل .

ولا أنسى كذلك أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لأخويَّ الشقيقين السيد عبد الله عبد الوهاب عوهج والسيد عبد السلام عبد الوهاب عوهج اللّذَين عاشا معي لحظةً بلحظة وزوَّداني بملاحظاتهما وآراءهما القيمة وساعَداني في مراجعة جميع نسخ هذه المنظومة المباركة حتى بروزها بشكلها النهائي في هذه النسخة التي جمعت ما تفرق في غيرها ، وأسأل الله أن يجعل ذلك في صحائف عملهما المتقَبّلة . إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين أولاً وآخِرًا وظاهرًا وباطنا .

تلميذ المؤلف العبد الفقير :

عادل عبد الوهاب عوهج

" مقدمـــــة الناظـــــــم "

الحمد لله الذي أنار بأنوار توفيقه وعنايته سرائر من أسعدهم برحمته ورعايته , ووقاهم السيئات وحباهم منشورات ولايته , وأعدَّ قلوبهم لصريح معرفته وهدايته , فجلاها من كدورات الران , وحفظها من طائف الشيطان بحمايته . وصلى الله وسلم على مصدر الخير وواسطة الرشد في بداية كل دَوْرٍ ونهايته , سيدنا ومولانا محمد الذي عصمه الله من الناس وخصه بنصره العزيز ووقايته , وعلى آله وصحبه وورثتهم علماء دين الله بروايته ودرايته , أولئك حزب الله المفلحون أهل ولايته .

أما بعد : فهذه منظومة مشرع المدد القوي , نظم رجال السند العلوي , قد يسَّر الله عليَّ نظمها مع اعترافي بالعجز وقصر الباع , وقلة البضاعة , وكثرة الإضاعة , وعدم الأهلية , وبالخلو من معارف وأسرار وأذواق أولئك الأئمة الأبرار . فالمنة لله ذي الفضل العظيم الذي شرفني بذكر ما تيسر من مواهبه الجسام وآلاءه الكثيرة الوفيرة ونعمه الكبيرة عليهم .

وقد حملني على ما أقدمت عليه عظيم حبي لهم ومحاولة أداء أقل ما يجب حسب الإمكان من شكر عظيم أياديهم . وفي الحديث الشريف عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " . فاتضح بهذا أن شكر الله تعالى لا يتم إلا بشكر وسائط نعمه من خلقه , وأن هذا المنهج هو المنهج الأقوم الذي عمل عليه الموفقون للإحسان , ودرج عليه الصالحون من أقوياء الإيمان أهل الإيقان والإتقان , وسلكه المفلحون عباد الرحمن لما فيه من التقرب إلى الله تعالى بتعظيم نعمته , ومن التحبب إلى أولياءه اعترافًا بعظيم منته فإن التودد إلى أهل طاعة الله من أفضل طاعته , ولولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط . وإن مما يدور على ألسنة أئمة الحق من الأمة , عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة , فهم موضع نظر الله من خلقه . وبهم يرحم الله البلاد والعباد , وفي ذكر شيء من شمائلهم الزكية وفضائلهم العلية تعرضٌ لنفحات الله واستمطارٌ لسحائب رحمته ومواهبه الجسيمة , بل قد تقرر عند العارفين أن ذكر الصالحين بفضائلهم وما تخلقوا به من مكارم الأخلاق قسم من أقسام ذكر الله تعالى بإنعامه وإفضاله . وثمرة ذكر الله طمأنينة القلوب . وقد وعد الله ذاكره بالذكر " ولذكر الله أكبر " ووعده منجز لا ريب فيه وهو أرحم الراحمين .

قال عمرو بن ميمون التابعي رضي الله عنه : ما أحب أن يكون أمري يوم القيامة إلى والديَّ فانظر إلى عظيم رجاءه وحسن ظنه وإلى ما فتح الله به عليه من معرفة رحمته " ومَنْ أوفى بعهده من الله " . ثم إن للصالحين انتفاعًا بثناء أتباعهم عليهم واستغفارهم لهم " ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم " . وقال الإمام حسن العجيمي إن الثناء الحسن لا سيما من الصالح يؤثر في الميت , شاهِدُه قوله تعالى " وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس " . وبدليل قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم " أنتم شهداء الله في أرضه " . وذكر الإمام الطيبي أن من أرَّخَ مؤمنًا فضلاً عن عالم فاضل عامل فكأنما أحياه , ومن أحياه فكأنما أحيى الناس جميعًا . وقال الإمام محب الدين الطبري : من أرَّخَ أحدًا من أهل الفضل فهو في شفاعته , وكلام الأئمة العارفين بالله تعالى في هذا المعنى نظمًا ونثرًا كثير لمعرفتهم بعظيم فوائده وجزيل عوائده . وكلام العقلاء مَنْ كانوا يُعتمد كل الاعتماد ولا يُطرح فكيف بكلام الكُمَّل من العلماء بأمر الله العارفين بالله الدالين

على الله . وفي الاستجازة منهم والإسناد إليهم ارتباط بهم , واعتصام بحبلهم الموصول بحبل الله القوي المتين بنبي الأنبياء بحبيب الله سيدنا محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين وسلَّم . وهذا فرع التعلق الذي يورث التخلق الذي يجر بفضل الله إلى التحقق لما في الاتصال بأهل الكمال والفضل من البركات والأسرار والأنوار وفي كل مؤمن بركة والمدد في المشهد . ومَنْ هزَّ الشجر ساقطت عليه الثمر , والأعمال بالنيات ولكل امرئٍ ما نوى .

جعل الله أعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم , ومقربة إلى جنات النعيم .

وما أحسن قول إمام الدعوة والإرشاد قدس الله سره :

يـــا رب واجمعنـــا وأحبابًـــا لنـــا   فـي دارك الفـردوس أطيـب موضـع

فضـــلاً وإحســـانا ومنـــا منـــك يـــا   ذا الفضـل والجـود الأتـمِّ الأوسـعِ

وصلى الله على سيدنا محمدٍ النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته المرحومة وعلينا معهم وفيهم برحمته وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله العظيمِ الهادي … مَنْ مَنَّ بالإيجادِ والإمداد[1]
حمدًا كثيرًا طيبًا ومباركًا … مِلأَ المهادِ ومِلأَ سَبْعِ شِداد[2]
حمدًا به يرضى كما هو أهله … وبه ننالُ الفوزَ بالإسعاد

❖ ❖ ❖

وصلاته تترى على خير الورى … طه الحبيبِ الشاكرِ الحمَّاد
من خُصَّ بالفضل العظيم وجاء بالخير العميم وقام بالإرشاد
وهو النبيُّ محمدٌ والحامدُ المحمودُ في الآزال والآباد[3]
صلى عليه مُسَلِّمًا معبودُه … فهو العليمُ بقدر طه الهادي[**]
وتحيةً يرضى بها لمقامه … يغشاه صَيِّبُها مدى الآماد
والآلِ والأصحابِ والخلفاءِ[4] مَنْ … تبعُوهُ في الإصدارِ والإيراد

❖ ❖ ❖

ولنا إليهم نسبةٌ قد شُيِّدَتْ … أركانها بالأَخْذِ والإسناد
فعمودها متسلسلٌ بأكابر الأفرادِ والأقطاب والأوتاد
من حافظي السرِّ المَصُونِ بِإرْثِهِمْ … لنبيِّهم بالأخذ والميلاد
نورُ النُّبوةِ ساطعٌ بجباهِهِمْ[5] … وفُتُوَّةُ الآباءِ والأجداد
الطيبون الطاهرون أماننُا … مثل النجوم بنُورها الوقَّاد
سفُنُ النجا . طوبى لمن بهم اقتدى … فَهُمُ[6] لدين الله كالأطواد
التائبون العابدون الحامدون الراكعون أئمةُ السُّجاد
الأولياء الأصفياء الأتقياء الأخفياء خُلاصة الزهاد
وهمُ الدعاةُ إلى الهدى – سُمُّ العدى … سحب الندى – وغياث كل بلاد

❖ ❖ ❖

هِمَمٌ عَلَتْ فوق النجوم.وقد سَمَتْ[7] … أحوالُهم عِظَمًا بوَهْبِ الهادي[8]

---

[1] نعمة الإيجاد من العدم ونعمة الإمداد بقيوميته , وجميع النعم تدخل تحت هاتين النعمتين .

[2] المهاد : الأرض . والسبع الشداد : السماوات العلى .

[3] : في (5,3) هو أحمد ومحمد والحامد الـ … ـمحمود في الآزال والآباد

[**] هذا البيت في (3 و 5) .

[4] في (5,4,3,2,1) : والأتباع .

[5] في (5,4,3,2,1) : نور النبوة في كريم جباههم .

[6] في (5,3,2,1) : إذ هم .

سُـــبَّاق غايـــات العُلـــى بجهـــادهم   فـــي الله شـــأنُ الســـادة الأمجـــاد
هُـــمْ ســـادَة الـــدارين آلُ محمـــدٍ   مُنِحُـوا خَصـائصَ لـم تُنَـلْ بجهـاد[1]
قُرَنـــاءُ للقـــرآنِ لـــن يتفرقـــا   حتـــى يكونـــا أول الـــوُرَّاد
مَـنْ تلْـقَ مـنهم تلْـقَ قطبًـا كـاملاً   مُتَخَصِصًـا فـي الفضـل بـالإفراد
جَـلَّ الـذي قـد خصَّـهم بمواهـبٍ   لـم تكتَسَـبْ بالجـدِّ والإجهـاد
بســـوابق الرَّحَمَـــاتِ والبَرَكـــاتِ والعطَفَـــاتِ والجَـــذَبَاتِ والإسْـــعَاد
فمشـائخي صِـيْدٌ كـرام مـا لهـم   مِـنْ مُشْـبِهٍ فـي حاضـرٍ أو بـادي

❖ ❖ ❖

أخْـذِيْ ولُبْسـي أوَّلاً عـن سِـيِّدي   عَمِّـي شـقيقِ أبـي رحيـبِ النـادي[2]
المصـلحُ السَّـمحُ الوَصُـولُ السَّـائح البطـل الجسـور ومُـرْغِمُ الحُسَّـاد
الصَّـدرُ محمـودُ السـجايا[3] حـافظٌ   ومحقِّـقٌ يَسْـمو علـى النُّقَّـاد
علاَّمَـةٌ فهَّامَـةٌ بَحَّاثَـةٌ   دَرَّاكَـةٌ حَتْـفٌ علـى الأضـداد

❖ ❖ ❖

وعنايـة مـن والِـدَيَّ كمـا اعْتنـى الأجـدادُ بـالأولاد والأحفـاد[4]

❖ ❖ ❖

وعـن الطبيـب الحـاذق النسـطاس عبـد الله ذي الحُسـن البـديع البـادي[5]

---

(7) في (5,4,3) : وكم سمت .

(8) هو الله هاديهم الصراط المستقيم وقد حكى سبحانه وتعالى اعتراف عباده المخلصين بعظيم منته ؛ قال تعالى " وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله " .

(1) في (2,1) : هـم سـادة الـدارين صـفوة ربِّنـا   وهبًـا بمحـض الفضـل لا بجهـادِ

(2) هو واحد عصره ونادرة دهره العلم الشهير بعيد الصيت الحبيب محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر ابن يحي العلوي ؛ وأمه الشريفة جليلة المقدار المقصودة بالزيارة من أكابر العلماء العلويين وغيرهم – الزهراء بنت الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم . أخذ الحبيب محمد بن عقيل عن أبيه عديم المثيل في كل وصف جميل الجد عقيل , وعن أعمامه عمر ومحمد وأحمد أبناء عبد الله بن عمر وكانوا كلهم أعلام هدى ؛ وبحور ندى ؛ وأخذ عن أمه الزهراء وخالاته وأخواله الكرام علوي وعبد الرحمن وأحمد أبناء صاحب السر القاهر والنور الباهر شيخ أهل الباطن والظاهر الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم آمين .

وأخذ عن الحبيب المفرد العلم ؛ والمسند عالي الهمم ؛ عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي ؛ وعن الإمام الشهير عديم النظير الحبيب أحمد بن حسن العطاس ؛ وعن الإمام الداعي إلى الله تعالى بحر المعارف الحبيب علي بن محمد الحبشي ؛ وعن كثير سواهم من آل أبي علوي وغيرهم من فحول الأقطار الإسلامية فقد كان رحالة . ساح في آسيا وأفريقيا وأوروبا وفي الأمريكيتين وله جلائل الأعمال في الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه . وأما أخلاقه وكرمه وسعة علمه ومعارفه وكثرة مساعيه الإصلاحية فحدث عن البحر ولا حرج .

ولد سنة 1280 هـ بالمسيلة بحضرموت وتوفي سنة 1350 هـ بالحديدة من اليمن .

(3) – في (5,3,2,1) : محمود الخلائق .

(4) – عناية الوالدين حسب صلاحهما ؛ ولسادتنا آل أبي علوي آداب رفيعة وسيرة مرضية وبذلك يحصل التوجيه إلى معالي الأمور . يروون عن آباءهم عن جدهم عن جبريل عن العزيز الفاطر .

وهـــو[1] العفيـــف[2] ابـــن الوجيـــه ابـــن العفيـــف ابـــن الحســـين الطـــاهر العَبـــاد
شيخٌ عظيمُ الخُلق يبذل نفسَهُ في نفعِ كُلِّ مُصَادِقٍ ومُعَادي

❖ ❖ ❖

ولنـــا انتفـــاعٌ بالإمـــامِ الشـــاطريْ والشـــاطريُّ خليفـــةُ الأجـــداد[3]
مـــولايَ عبـــد الله ذو النفـــعِ الكبيـــر مُجاهـــدٌ فـــي الله أيَّ[4] جهـــاد
كانـــت عنايتـــه بنـــا كبـــرى جـــزاه الله مـــن داع إلـــى الإرشـــاد
لكننـــي لـــم أسْـــتَجِزْهُ لهيبـــةٍ مَلَكَـــتْ عَلَـــيَّ مشـــاعري وفـــؤادي
والشـــيخ كـــان مُجَلَّـــلاً بمهابـــةٍ هـــي خِلْعَـــةُ التقـــوى علـــى الأَفـــراد

❖ ❖ ❖

وصـــحبتُ وارثَ ســـرِّه مَـــنْ قـــد غَـــدَا مِـــثْلاً لـــه فـــي السَّيـــرِ بالمرصـــاد[5]
أعنـــي محمـــدًا ابـــنَ عبـــدِ الله هَـــدَّارًا بصِـــدْقِ الوعـــد والإيعـــاد
مـــن لـــم يَخَـــفْ فـــي الله لومـــة لائِـــمٍ راجَـــتْ تجارتـــه بـــدون كســـاد

❖ ❖ ❖

وعـــن ابـــن شـــيخٍ عبـــد بارينـــا الـــذي مـــا مِثْلُـــهُ مِـــنْ راكـــعٍ سَـــجَّاد[6]
العيـــدروسُ حَليـــفُ محـــرابِ التُّقَـــى ومجـــالس القـــرآنِ والأوراد
هـــذِهْ بضَـــاعَتُنا تلاهـــا عنـــدما وافيتـــه مستبشـــرًا بوفـــادي[7]
وأجـــازني وأجـــاز مَـــنْ حَضَـــروا وألبســـني علـــى مـــرأى مـــن الأشـــهاد[8]

---

[5] – الصوفي الملامتي والعالم الرباني والطبيب الماهر الحبيب عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم . كان آية في حُسن أخلاقه ومقدرته الطبية وبهاء طلعته – يتوقف جمال صورته الناظرين – مع كرم نفس وإقبال دائم على الله ومحبة للخير وتواضع جم مع التقوى والعبادة التي لا يطيقها إلا الأقوياء الموفقون للخيرات . وكان رحيمًا بالضعفاء وصُولاً للأرحام ؛ وكان له القبول التام عند الخاص والعام . وكان في الطب من آيات الله تعالى شهد له أساطين الأطباء ؛ وقد استخلصه السلطان عبد الحميد التركي .

ولد سنة **1272** هـ عقب وفاة الحبيب عبد الله بن الحسين وسمي باسمه وكان أشبه الناس به ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة **1350**هـ .

[1] – في (**5,3,2,1**) : هذا العفيف .

[2] – العفيف : لقبٌ يطلق عُرفًا في حضرموت على من اسمه عبد الله ، والوجيه : على من يسمى عبد الرحمن .

[3] – شيخ الإسلام بلا نزاع وواحد عصره بلا دفاع الحبيب أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري . قضى عمره الطويل في طاعة الله ناشرًا للدعوة إلى الله تعالى ليله ونهاره معلمًا للخير قائمًا للتدريس للصغار والكبار وأهل النهايات في رباط تريم مع العناية والشفقة بكل الطلبة . وقد تخرج عليه ألوفٌ من العلماء المتضلعين ، وعمت مشيخته سكان حضرموت والقادمين إليها وتجاوزته إلى الأقطار ، وكان عالمًا كبيرًا في العالم الإسلامي . رحمه الله تعالى ورحمنا به .

[4] – في (**5,3,2,1**) : حق جهاد .

[5] – في (**6**) عجز البيت : مثلاً له سيرًا على المرصاد .

[6] الحبيب المنيب الحبر الواصل المسلك مهبط أرواح الأولياء سيدي عبد الباري بن شيخ العيدروس كان في تريم المحروسة من أكابر أهل الوجاهة والتوجهات الصادقة داعيًا إلى الله بقوله وفعله مصلحًا مضيافًا مع كثرة مجالسه العلمية وأوراده ، صوامًا قواما .

[7] – وقد قرأ قوله تعالى " هذه بضاعتنا رُدَّتْ إلينا ونمير أهلنا ونزداد كيل بعير " وناولني جزءًا من البخاري وقرأت عليه وأجازني وألبسني وألبس الحاضرين .

❖ ❖ ❖

ولبســـتُ مـــن نجـــل الشـــهاب الغـــوث علـــوي ابـــن عبـــد الله ذي الإمـــداد[9]

داعـي الهـدَى طـودُ الشـريعة مَـن غَـدا عَلَمًــا إلــى هَــدْيِ النبــيِّ ينــادي

هـو جـامع الأشـتات أظهـر[01] عـارفٍ وَرِث الْهُـــداةَ وقـــامِعُ الإلحـــاد

تاهـت بـه الغَنَّـا[02] علـى مـدُنِ الـدُّنا وصـــفا الزمـــانُ لـــه بـــدون عنـــاد

ولَكَـمْ[02] حضـرتُ دروسَـهُ – وعِظَاتُـه فـــي مســـمعي – ولـــه علـــيَّ أيـــادي

❖ ❖ ❖

وعـــن ابـــنِ عبـــدِ اللهِ صـــالحُ الـــذي بنِصَـــابَ كـــان مَحَجَّـــةَ القصَّـــاد[1]

❖ ❖ ❖

والصـــالحُ ابـــنُ محمـــدِ ابـــنُ الصـــالحِ العطـــاس فـــي عَمْـــدٍ وأيُّ عِمـــاد[2]

❖ ❖ ❖

وأخـــذتُ عـــن مُفتـــي الـــديار لِمُحْسِـــنِ الســـقاف منســـوبٌ مـــن الأحفـــاد[3]

هـــو عابـــدُ الـــرحمن والِـــدُهُ عُبَيْـــدُ الله بحـــرُ علـــومِ شـــرعِ الهـــادي

بروايـــةِ المنقـــولِ ثـــم درايـــة المعقـــول فـــاز بطـــارفٍ وتِـــلاد

❖ ❖ ❖

وعـــن الحبيـــبِ الزاهـــدِ[4] المحضـــارِ باهَـــادُون عبـــد الله[5] شـــيخ رشـــاد[6]

❖ ❖ ❖

---

[8] – في (2) : وأجـــازني وأجـــاز مـــن حضـــروا وألبســـنا بمحـــض الـــود لـــبس وداد

[9] هو الداعي إلى الله تعالى بأقواله وأفعاله المقتدى بجميع خصاله بحر العلوم اللدنية والمعارف الربانية سيد آل أبي علوي الفرد الجامع كبير الأحوال الحبيب علوي بن عبد الله بن عيدروس ابن شهاب الدين . كان قويًّا في دين الله شديدًا على المخالفين صدَّاعًا بالحق جمع الله عليه قلوب الناس ودان لهيبته أصحاب النفوس وعبيد الهوى وأحبوه محبة تعظيم .

[01] في (1 و 2 و 3 و 5) : أكملُ عارفٍ . وفي (4) : أكبر عارفٍ .

[02] في (3) : الغناء : من أسماء تريم المحروسة ، فقد تاهت بالحبيب علوي وصَفَا زمانه من المعارضين وقَلَّ أن يصفوَ لغيره .

[02] في (1 و 2 و 3 و 5) : فلكَم حضرتُ دروسَه .

[1] الحبيب الولي الكبير المكاشف ذي الكرامات الكثيرة صالح بن عبد الله الحداد . زرته في بلده نصَابْ من بلاد العوالق سنة 1346هـ . وكان مقصدًا للزوار وأصلح الله به تلك البوادي وأهلها .

[2] الحبيب العجيب ذو القلب السليم المبارك صالح بن محمد بن صالح بن عبد الله بن محسن العطاس . زرته في حوطة عمد سنة 1346 هـ

[3] هو العلامة المبرز والخطيب المفوه والشاعر الناثر المتفنن مفتي الديار الحضرمية الحبيب عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف رحمه الله وهو أشهر من نار على علم . حضرت دروسه في سيئون وتريم والمسيلة والمكلا والحديدة وتعز .

[4] في (3,2,1) : الصالح . وفي (4) : الأكرم .

[5] هو الولي المكاشف المعمر الحبيب الجليل عبد الله بن هادون بن أحمد بن محمد بن علوي المحضار . زرته في مدينة القويره سنة 1354هـ . أدرك جدي الحبيب عبد الله بن عمر والحبيب عبد الله بن حسين رحمهم الله تعالى .

[6] في (4,3,2,1) : (شيخ هادي) .

وعـن ابـن عَلـوي حامـد البـار الـذي　　أخلاقـه فـي الحُسْـنِ روضٌ نـادي[7]

فـــي قُبَّـــةِ العَـــدَنِي ألبَسَـــني فيـــا لـــك ســـاعة فـــي حســـنها[8] المُـــزداد

❖　❖　❖

وعـن الحسـين سـليل عبـد الله مِـنْ　　حَسَـن ابـن أحمـد جـاء باسـتعداد[10]

مـــن آل عَيديـــدَ غَطَارفـــة العُلـــى　　أكْـــرِمْ بـــه وبآلـــه والـــوادي

بـــل قـــال إن البحـــر الزمَـــهُ بإلباسِـــيْ وتحكيمـــي وزمٍّ قيـــادي

❖　❖　❖

وعـــن الملقـــب بالزُّبيـــدي الحبيـــب محمـــد العطـــاس حِـــبّ فـــؤادي

وهـــو ابـــن علـــوي الخليفـــة سـيدٌ　　وَرِثَ العُـــلا بـــالفرض والإقعـــاد[1]

بالوهـــب والتحصـــيل تـــم كمالـــه　　ومكـــارمٌ لـــم تحْـــصَ للعَـــداد

❖　❖　❖

والجهبـــذُ الحبشـــيُّ أيضًـــا ضَـــمَّني　　فـي حَجْـرِه فـي قريتـي فـي النـادي[2]

ودَعَـــا . وأمَّـــنَ والـــدي لدعائـــه　　ودُعَـــاءُه المَرْجُـــوُّ فـــي إعـــدادي

❖　❖　❖

وأخـــذتُ عـــن عـــددٍ[01] ســـواهم مـــن بنـــي علـــوي[3] أشـــياخ مـــن الأمجـــاد[4]

هُـــمْ هُـــمْ أمـــانُ الأرض عِتـــرةُ أحمـــدٍ　　هـــم خيـــرُ مَـــنْ فـــي عصـــرنا المُنـــآد

---

[7] حبيب العلماء الصالحين وقرة عين المفلحين سيدي حامد بن علوي البار صاحب مدينة الخريبه بدوعن ، أقمت عنده في الخريبة ثلاثة أيام سنة **1354**هـ والتقيت به صدفة في قبة سيدنا الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس وسُرَّ بي وكانت خلوة بيننا ألبسني فيها وأجازني وأضافني في بيته سنة **1368**هـ ثم زرته سنة **1370**هـ بعدن .

[8] في (**3,2,1**) : في سعدها .

[10] الحبيب المنيب صاحب الكرامات الخارقة واسع الأحوال المقيم في الحضرة المحمدية سيدي حسين بن عبد الله بن حسن بن أحمد عيديد . اجتمعت به كثيرًا لقرابةٍ بيننا فجدته لأبيه بنت عم أبي ، عرفته منذ الصغر لتردده إلى المسيله ، وعرفته في قرية (مدوده) مرارًا وفي سنة **1369**هـ جاء إلى تعز ونزل عندي نحو شهر ، وبمجرد وصوله ألبسني وأجازني ولقنني وحكّمني ، وقال إن ذلك بأمر من الفرد الجامع الحبيب الحسن بن صالح البحر في رؤيا منامية ومكاشفة . قدس الله أسرارهم جميعًا .

[1] الإقعاد : هو أن يوصي الرجل لمن يحبه بسهام من مات من ورثته قبله .

[2] شيخ الإسلام وبركة الأنام الحبيب القطب علي بن محمد بن حسين الحبشي . كان بينه وبين جدي عقيل أخوة خاصة في الله . وكان يتردد على قريتنا (المسيله) مع والديه وبمفرده منذ كانوا في مدينة (قسَمْ) لما بين والده والحبيب عبد الله بن حسين من الروابط القوية وكان يقيم المُدد الطويلة بالمسيله قبل ظهوره ، ثم بعد وفاة جدي عقيل وظهوره وشهرته في مدينة سيئون كان يُعرِّج على المسيله للزيارة وينزل على والدي ويقيم اليومين والثلاثة أيام استجابة لإرادة جدتي زهراء بنت الحبيب عبد الله بن الحسين للحق الذي لأبيها ولجلالة قدرها العلمي والعملي فقد كانت خليفة لعمتها البركة خديجه بنت الحسين التي بلغت درجة الإمامة العظمى لولا أنها أنثى . رحمهم الله جميعًا ورضي عنهم وعنا برضاه عنهم .

[01] في (**4**) عن جَمٍّ سواهم

[3] وبحمد الله وطَوله أدركت أكابر كثيرين من سادتي آل أبي علوي ممن حضرت دروسهم وممن قرأت عليهم وأخذت عنهم وأجازوني ، لا يتسع هذا النظم ولا هذه العُجاله لحصرهم فهم الكثير الطيب المدعو لهم من جدهم صلى الله عليه وعليهم وسلم .

[4] في (**2,1**) : الأوتاد .　　, وفي (**4,3**) : الأفراد .

❖ ❖ ❖

وصَفَتْ مشاربنا وقد زالت متاعبنا وفي لطفٍ من الأنكاد

هذا ولِيْ مَدَدٌ من الأسلاف أرْجُوْ أن يُصَبَّ عَليَّ صَوْبَ عِهاد

أُكْسَى به حُلَلَ الرضى مُتَبَوِّءًا   أسمى الذُّرى في مقعد الأوداد

هذا عطاء الله والفضلُ الذي   سَحَّتْ هَوَامِعُه انسيابَ الغادي

❖ ❖ ❖

وبه أخذتُ طريقَهم ولبست خِرْقَتَهم من الحبر الإمام الهادي

فردُ الزمان فما له من مُشْبهٍ   فوق البسيطة فائقُ الأنداد

غوثُ الورى.ليث الشرى.بدر السُّرى   علويُّ ابنُ الطاهر الحداد[5]

وجعلتُهُ خَتْمَ المطاف لأنه   صدرُ الصدور وبُغْيَةُ الرُّوَّاد

❖ ❖ ❖

وجميعُ من فصَّلتُ أو أجملتُ قد   أخَذوا وقد لَبِسُوا بكل سداد

عن أحمد العطاس محيي الدين مَنْ   عَمَّتْ له في الخافِقَينِ أيادي[1]

ولقد حظيت بوضعه يده الكريمة فوق رأسي يوم زار بلادي

❖ ❖ ❖

وله مشائخُ ما لهم من مُشْبهٍ[2]   أبدًا أولئك قُدوتي[3] أسيادي

فكأنهم أصحابُ خير الخلق في   سَمْتٍ وفِعْلِ تَعَبُّدٍ أو عادي

هذي الحقيقةُ لا الغُلُوُّ فإنَّهمْ   أفرادُ ساداتِ الورى الأفراد

❖ ❖ ❖

---

(5) خليفة السلف الجامع لما تفرق فيهم الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد . قدم تعز باليمن مرتين وكنت ألازمه وقد لاحظني واعتنى بي ومنحني من عواطف فضله عناية خاصة ولقنني الذكر وحدثني بحديث الأولية والمسلسلات وألبسني وأجازني وحكمني ولاطفني فلله الحمد والمنة . متع الله به ونفعنا به وجزاه خيرا . وكان بحر علوم زاخرة تتجلى عليه الوراثة المحمدية ، وكان مرجعا لحل المشاكل العلمية حتى من أهل الملل المخالفة إذا استشكلوا شيئا في التاريخ والفلسفة . ولما أخبرته بأخذي عن عمه الحبيب صالح بن عبد الله صاحب نصاب سُرَّ كثيرًا وقال قد ساويتني بأخذك عن كثير من مشائخي . ثم إن الحبيب صالح بن عبد الله أدرك عصر الحبيب شيخ الإسلام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل أحد شيوخ الحبر الحبيب عبد الله بن عمر بن يحي رضي الله عنهم أجمعين وقد عمَّت أجازته أهل عصره .

(1) شيخ مشائخ الإسلام الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس آية الله في عصره وقد اشتملت تراجمه على كثير من أحواله .كان ينزل على والدي وجدتي الزهراء بنت الحبيب عبد الله بن الحسين كلما زار تريم ويقيم عندنا الأيام مع من معه وقد نزل في بيتنا في المسيله سنة **1332**هـ في ضيافة والدي عمر بن عقيل وقد حظيت ببركته ودعاءه . وأخذت عن أخيه لأمه الحبيب زين بن عبد الله العطاس وعن أخص تلامذته الحبيب علوي بن طاهر ، والحبيب محمد بن عقيل العطاس زرته في حريضه . وجميع من ذكرتهم وأخذت عنهم قد أخذوا عنه ولبسوا منه ، فهو يتيمة عِقْدِهم وجامع مجدهم وفيهم عددٌ شاركوه في مشائخه الأعلام .

(2) في (**3,2,1**) : ولسيدي هذا مشائخ نقوة .

(3) في (**4,3,2,1**) : يا فتى .

مثـــلُ ابـــن عبـــد الله صـــالحُ الـــذي   أيامُـــهُ هـــي بهجـــة الأعيـــاد[4]
والغـــوث مولانـــا أبـــي بكـــر ابـــن عبـــد الله كـــالبحر المحـــيط الهـــادي[5]
شـــيخانِ كانـــا نـــورَ وادينـــا ومـــا   زالا لنـــــا كـــــالروحِ للأجســـــاد

❖ ❖ ❖

وجمـــيعُهم مـــع شـــيخنا عـــن عيـــدروسِ زمانـــه مَـــنْ بَـــذ كـــلَّ جـــواد[6]
العيـــدروسُ ابـــنُ الشـــجاعِ المُقْتَـــدَى   جَلَّـــتْ عوارفُـــه عـــن التَّعـــداد[7]
بحـــرُ المعـــارف جـــامعُ الأشـــتات والحـــاوي لمســـتور العُلـــى والبـــادي
شـــيخُ الشـــريعةِ والحقيقـــةِ مُرشِـــدُ   مـــن جـــاءه مـــن رائـــحٍ أو غـــادي
ولـــه الأســـانيدُ التـــي هـــي وُصْـــلَةُ السُّـــعداءِ بالسُّـــعَدَا أولـــي الإمـــداد

❖ ❖ ❖

ولـــه[01] مشـــائخُ صـــفوةٌ هـــم نقْـــوَةٌ   ســـادوا علـــى الأغـــوار والأنجـــاد
أبَـــوَاهُ وابـــنُ سُـــمَيط أحمـــد مَـــنْ عـــلا   شـــانا[1] بنشـــر العلـــم والإرشـــاد[2]

❖ ❖ ❖

وكـــذا العبادلـــة الكـــرام وشـــيخهم   حَسَنٌ وهـذا البحرُ مُرْوِيْ الصادي[3]
جَـــدَّايَ ثـــم ابـــن الشـــهاب وبِلْفَقِيْـــه وخـــامس الأشـــراف[4] مـــولى الـــوادي
هـــم خمســـةٌ علويـــة واثنـــان مِـــنْ   قحطـــان ابـــن سُـــمير والمقـــدادي[5]

---

(4) – الحبيب البركة جم المكارم عظيم الأحوال صالح بن عبد الله بن محسن العطاس صاحب عمد . والغوث الشهير المكين الحبيب أبوبكر بن عبد الله بن طالب العطاس صاحب حريضه وهما أكبر مشائخ الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس ويشاركه فيهما كثير ممن أدركوهما . رحمهم الله تعالى ورحمنا بهم .

(5)_ المحيط الهادي : بإسقاط الهمزة من الهدوء .

(6) – وجميع المتقدم ذكرهم مع شيخهم الحبيب أحمد بن حسن والشيخين سيدي صالح وأبي بكر يجتمعون على حبيبنا عيدروس بن عمر الحبشي صاحب غرفة باعباد .

(7) – هو الإمام والبحر الخضم الحبيب عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي مسند عصره وواحد دهره خليفة السلف وبركة الخلف كان قرة عين الصالحين والمثال البارز للمفلحين وقد نفع الله به الخاص والعام مع الكرم الفياض وعظم الأخلاق وسعة العلوم والتواضع ومحبة الخير للجميع . وقد عمت مشيخته العالم الإسلامي وكان يحب والدي كثيرًا وقد قال من أراد أن يعرف سيرة السلف فلينظر إلى عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحي . –
والشجاع : لقب من اسمه عمر في عرف أهل حضرموت .

(01) في (1 و2 و 3) ولسيدي هذا مشائخ نقوةٌ

(1) – وفي (2,1) : شأنًا ببذل النصح والإرشاد . وفي (3) : شأوًا بنشر النصح والإرشاد .
وفي (4) : شأوًا بنشر العلم والإرشاد .

(2) – ولسيدي عيدروس أكابر المشائخ ترجم لبعضهم في عقد اليواقيت وفي غيره من أثباته ومنهم والده الأبر الحبيب عمر وعمه الممجد الحبيب محمد إبنا عيدروس الحبشي . ومنهم الإمام الحبيب أحمد بن عمر بن زين بن سميط صاحب شبام ويجتمع مع أكثر مشائخه عليه لعموم مشيخنه وسعتها وهو الذي لا يوجد له نظير بلا نكير .

(3) – هو شيخ المشائخ الفرد الجامع الحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري صاحب ذي أصبح وكان بحرًا ويا لك من بحر كاسمه .

(4) – في (2,1) : السادات .

❖ ❖ ❖

ثـــم العبادلـــة الشـــموس بـــدَوْرِهِمْ أخـــذوا لهـــا عـــن ســـيد الأجـــواد

الطـــاهر ابـــن حســـين المـــولى أميـــر المـــؤمنين فتـــى إمـــام جهـــاد[6]

❖ ❖ ❖

وبأخـــذه وبأخـــذهم عـــن شـــيخهم[7] ابـــن سُـــمَيطٍ الـــداعي لكـــل رشـــاد

فجمـــيعهم عـــن أحمـــد ابـــن سُـــمَيط المـــذكور وهـــو مُقَـــوِّمُ الميَّـــاد[8]

هـــو مَظْهَـــرُ الحـــدادِ وارثُ علمـــه أعْظِـــمْ بأحمـــدَ مَظْهـــر الحـــداد[1]

❖ ❖ ❖

عـــن ســـيد الأحقـــاف وهـــو الفَطْحَـــلُ[2] الســـقافُ مولانـــا أبـــو الأمجـــاد[3]

عمـــر ابـــن ســـقاف الكمـــال المُنْتَقـــى وإمـــامُ حاضـــرِ عصـــره والبـــادي

فهـــو الإمـــامُ ابـــنُ الإمـــامِ ابـــنُ الإمـــامِ ابـــن الإمـــامِ مُهَـــذِّبُ الآســـاد

❖ ❖ ❖

أخَـذَ الجميـعُ لهـا عـن ابْنَـيْ أحمـدٍ عُمَـــر وعلـــويٌّ مـــن الأوتـــاد[4]

وعـن الإمـام الحامـدِ[6] المحمـودِ مَـنْ تربُـــو[5] مَفَـــاخِرُهُ علـــى الأعـــداد

---

(5) – – أما العبادلة الحضرميون فهم سبعة . الأشراف منهم خمسة :

- جدي الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر . جدي مرتين فابنته الزهراء بنت الحبيب عبد الله أم أبي عمر بن عقيل بن عبدالله بن يحي ، وابنته سِيْدَهْ بنت الحبيب عبد الله بن الحسين أم والدتي نور بنت محمد بن عبد الله بن عمر بن يحي .
- والثاني جدي الحبيب عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن يحي . جدي مرتين أيضًا فوالدي عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر ، وأمي الشريفة نور بنت محمد بن عبد الله بن عمر رحم الله الجميع .
- والثالث الحبيب الشهير عبد الله بن علي بن شهاب الدين صاحب دمون .
- والرابع الإمام الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه من تريم .
- والخامس الإمام الحبيب عبد الله بن أبي بكر بن سالم مولى عيديد المتوفى بالسويري والمقبور في زنبل بتريم .

واثنان من قحطان هما :

- السادس الشيخ النوير الأجل عبد الله بن سعد بن سُمير .

والسابع شافعي زمانه وسلمان أوانه وفائق أقرانه الشيخ الكبير عبد الله بن أحمد باسودان الكندي المقدادي نسبة إلى سيدنا المقداد أبو الأسود الصحابي المشهور . رضي الله عنهم أجمعين ، وكلهم أئمة صدق في الشريعة والطريقة والحقيقة .

(6) – المصلح الكبير المبايع بإمرة المؤمنين الحبيب المجاهد في الله طاهر بن الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم . قضى حياته في الإصلاح والدعوة إلى الله ، واعترف له الكُمَّل بالتقدم عليهم ، وخلع الله عليه خلع الجلالة ورزقه القبول التام وشهرته تغني عن الإشادة به .

(7) – في (**4,3,2,1**) : عن شيخه .

(8) – والحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر والذين عاصروه العبادلة السبعة والإمام الحسن بن صالح البحر جميعهم يجتمعون في الأخذ عن الإمام الكبير الحبيب أحمد بن عمر بن زين بن سميط صاحب شبام . قدس الله أسرارهم .

(1) – في (**2,1**) عجز البيت :(فكأنه هو في ربوع الوادي) , وفي (هامش **2**) عجز البيت **:** (فكأنه هو في الربوع ينادي) .

(2) – في (**4,3,2,1**) : الجهبذ .

(3) – هو الإمام الحبيب عمر بن سقاف بن محمد السقاف صاحب سيئون شيخ الجماعة الآخذين عن الحبيب أحمد بن عمر بن زين بن سميط ولم ينقطع العلم عن بيت الحبيب عمر السقاف سلفًا وخلفًا وكذا في كثير من بيوت السادة آل أبي علوي ولله الحمد والمنة .

أعنـــــي المُنفِّـــــرَ عَيْبَـــــةَ الأســـــرار معمــــور الزمــــان بكثــــرة الأوراد

ودعـاهُ فـي الحشـد المبـارك جهـرةً　　　لِيَـــــؤُمَّ زُوَّارَ النبـــيِّ مُنَــــادي

❖　　❖　　❖

أخـــذوا لهـا عـــن أحمـــد الحـــداد أوحَـد عصـــره السـامي علـى الآحـاد[7]

❖　　❖　　❖

وجمـيعُهم أخـذوا عـن الحَسَـنِ الـذي　　　قـد ألحـقَ الأحفـادَ بالأجـداد[8]

الزاهـــــدُ الأوابُ فـــــرد زمانـــــه　　　عِلْمًـــا وأعمــالاً وصـــدر نـــوادي

❖　　❖　　❖

عــن أحمـد ابـن الـزين[9] حـاوي كـل زيـن شـامخٌ أربـى[10] علـى الأطـواد

بمعـــــارفٍ وفضـــــائلٍ وفواضـــــلٍ　　　تهْمِـيْ[11] علـى الأُلاَّف والأضـداد

هـــذا هـــو الحبشـــي وارث شـــيخه الحـــداد معلـــوم بـــدون عنـــاد[12]

❖　　❖　　❖

وعـــن الوجيـــه بلفقيـــه كأنـــه　　　بـابُ المدينـة جَـلَّ عـن إيصـاد[1]

بحـــرٌ عميـــقٌ واســـعٌ مـــتلاطمٌ　　　بمعـــارفٍ لـــم تجتَمِـــعْ بفـــؤاد

عَلاَّمَـــةُ الـــدنيا . وحَـــلاَّلٌ لِمَـــا　　　يَعْـــرُو بفَهْـــمٍ واســـعٍ وَقَّـــاد

وثنـاءُ غـوثِ الوقـت خيـرُ شـهادةٍ　　　بحيـازة الممـدوح كـلَّ مَفَّـاد[2]

❖　　❖　　❖

---

(6) – هو الحبيب الكبير القدوة الحامد بن عمر بن حامد المنفِّرْ باعلوي ، وكان من أكابر رجال شهود المنة . رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه .

(4) ويجتمع معهم الحبيب عمر بن سقاف على الحبيبين عمر وعلوي ابني الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد . وشهرتهم تغني عن ترجمتهم منا .

(5) – في (**4,2,1**) : زادت مفاخره . , وفي (**3**) : زادت مناقبه .

(7) – هو الإمام الكبير الحبيب أحمد بن الحسن بن القطب الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد عديم النظير أجمع أهل زمانه على جلالة قدره وتقديمه علمًا وعملاً وإصلاحًا باستحقاق ، إلى فضائل كثيرة . نفعنا الله بهم .

(8) – هو الحبيب الإمام أبو أحمد الحسن بن قطب الدعوة الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد قدس الله أسرارهم وقد صحب والده واستخلصه قطبًا للدعوة والإرشاد أبوه ، وحاز قصب السبق في ميادين المعارف والمجاهدات والإصلاح .

(9) – هو الإمام العلم الشهير بالمبرات وفعل الخيرات الحبيب أحمد بن زين الحبشي فهو البحر حدث عنه ولا حرج وكان عظيم الاحتمال حليمًا عفوًّا وكان مقبولاً موفقًا في إصلاح ذات البين مع نشر العلم والدعوة .

(10) – في (**6**) : سامٍ .

(11) – في (**6**) : سخًّى .

(12) – هذا البيت في (**4**) فقط .

(1) – هو الإمام الأوحد الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بلفقيه ، جمع الشريعة والحقيقة والطريقة والفنون الكثيرة مع التحقيق والتدقيق . انتشر صيته وعمَّ نفعه وكان من أكمل الوارثين لجده أمير المؤمنين باب مدينة العلم .

(2) – غوث الوقت : هو قطب الدعوة والإرشاد الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد ، كان إذا مرَّ على منزل الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه يمسك بعتبة الباب ويقول : ما في الأكوان مثل عبد الرحمن . , شهادة حق من إمام حق .

وعصـــابةٌ أقـــرانُهم مـــا مـــثلهم — أحَـــدٌ مـــن الأعيـــان والأفـــراد[3]
عُـــدَّ النجـــومَ ولا تَعُـــدَّ صـــفاتِهم — فهُـــمُ النجـــومُ سَـــمَتْ عـــن التَّعـــداد

❖ ❖ ❖

أخـذوا عـن القطـب المجـدِّدِ ديننـا — فـي قَرْنِـهِ الحـدَّاد ذي الإرشـاد[4]
السـيد السـند الـذي أحيـى الهـدى — بـدُعَاءه مِـنْ مَوْتـةٍ ورُقَـاد
غـوثُ البـرِيةِ كلِّهـا ومُغِيْثهـا — ولـذاك نـدعوهُ بغَـوْثِ عِبَـاد
الشـيخ عبـد الله نجـلُ حبيبنـا — علـوي ابـن محمـد الحمَّـاد[5]
داعٍ إلـى الحـق المبـين فكـم هَـدَى — مِـنْ ذي ضـلالٍ لـيس بالمُنقـاد
أحيَـى بـه الله القلـوب فإنـه — حـدادها بـالوعظ لا السـنداد[6]
عَلَـمٌ منيـرٌ واصـلٌ ومُوَصِّـلٌ — فـالْزَمْ طريقَتَـهُ تفُـزْ برشـاد
واعلَـمْ بـأنَّ الشـيخَ نفـعٌ شـاملٌ — فاجعَلْهُ حِصْنَكَ عند خوف العادي
حـدِّث ولا حَـرَجٌ عليـك عـن الإمـامِ البحـر شـمس العِتْـرة الحـداد
هـو أمَّـةٌ فـي فضـله[7] ومقامـه — مـن ذا يُبَاهِـلُ غـوثَ كُـلِّ منـادي
سـبحان مَـنْ أعطـاه مـا أوْلاَهُ مِـنْ — إرثِ النبـي وعِلْمِـه[8] الفَيَّـاد

❖ ❖ ❖

وإمامنـا الحـدادُ جَـامِعُ طُرْقِهَـا — عـن صـفوةٍ مـن راسـخٍ وعِمَـاد
مـن[01] كـل حَبـر كامـلٍ ومُكَمـلٍ — هـم عُـدَّتي وذخيرتـي وسِـنادي

❖ ❖ ❖

مـنهم عظـيمُ الحـالِ قُطْـبُ دوائـر الأنفـاس يـا لله مـن صَـيَّاد
عُمَـرُ الإمـامُ أبـو الحسـين ومَـنْ إذا — ناديتـه أدركـتُ كـلَّ مُـرادي[1]
القـدوةُ[02] العطـاسُ عُمْـدَتنا الـذي — أحيـى الفَـلاَ بعلومـه والـزَّاد

---

(3) – وهؤلاء كثير جدًّا ومشهورون .

(4) – الآخذون عن الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد عدد كبير ومدار السند على الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد والحبيب أحمد بن زين الحبشي والإمام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه . ومشائخ الإمام الحداد يزيدون على المائة كلهم كبار .

(5) – في (3) : العباد .

(6) – هذا البيت في (4,3) فقط .

(7) – في (4,3,2,1) : في حاله .

(8) – في (4,3,2,1) : وفضله .

(01) في (4) عن كل حبرٍ

(02) في (4) العارف العطاس

(1) – هو قطب دائرة الأنفاس الإمام الكبير وشيخ الطريقة والحقيقة بلا نكير القطب الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس صاحب حريضه . صاحب الأحوال الشهيرة والكرامات الكثيرة . أعاد الله علينا من بركاته وقدس أسراره ونفعنا به .

❖ ❖ ❖

وعــن الإمــام الســيد الســقاف مَــنْ   مُــدَّتْ لــه الأطنــاب فــي أجيــاد

أعنــي محمــدًا ابــن علــوي الــذي   أذِنَ النبــيُّ لــه بــلا تــرداد[2]

❖ ❖ ❖

وهما عن القطب الحسين أخي النَّدى[4]   وبأخْـذِ شـيخِ الخيـرِ مِـنْ أجـدادي[3]

مَــنْ يــا تــرى مثــل الحســين فشــأنهُ   فِعْــلُ الجميــل تَوَسُّــعًا بطِــرَاد

سِــيْقَتْ لــه الــدنيا فبــدَّد شــمْلَها   فــي المكرمــات بهمــة الأجــواد

وكــذاك اخوتــه الليــوثُ عَلَــوْا مقامَــاتِ العلــى حســبي بهــم أعضــادي

❖ ❖ ❖

عــن شــيخِ أهــل الله قاطبــةً أبــي الأشــبال فخــر الســادة الأمجــاد

فخر الوجـود وذي الخـوارق مـن غَـدَتْ   آياتــه فــي الكــون شــيئًا عــادي

ذُخْــرِيْ أبــو بكــر ابــن ســالم ابــنُ عبــد الله بحــرٌ مَنْهَــلُ الــوُرَّاد[5]

مَــنْ قــد بَــراه الله نفعًــا للــورى   هــو نــافعٌ أبـدًا مـدى الآبـاد[01]

❖ ❖ ❖

ولــه مشــائخُ جُلــةٌ وأجَلهُــمْ   عُمَـرُ ابـنُ باشـيبان ليـث الـوادي[6]

شــيخٌ رفيــعُ القَــدْرِ[7] شَــاهَدَ عُظْــم حــالِ الشــيخ فاستَصْــفَاهُ بالإعــداد

وعــن ابــنِ علــوي المعظَّــم أحمــد   باجَحْــدَب التَّــرَّاك للمعتــاد[1]

بــدلٌ حصــورٌ ذو فضــائل جَمَّــة   قـد دُوِّنَـتْ فاصـدح بهـا يـا حـادي

---

[2] – هو إمام الحرمين شيخ أهل الله عظيم الأحوال السيد محمد بن علوي السقاف المكي قدس الله أسراره وأعاد علينا من بركاته ، وكان الإذن له بإلباس وتحكيم الإمام الحداد في واقعة توجُّهٍ في الحجرة الشريفة يعجز القلم عن وصفها ولا يعرفها إلا أهلها . وقضية الإذن النبوي هذه شهيرة تطلب من مظانها .

[4] – هو الإمام المصلح الجواد الوَصول والموسومة تصرفاته بالإذن والرضا والقبول القطب الحسين بن الشيخ الفخر أبي بكر بن سالم بحر الجود الزاخر وقد خدمته الدنيا فصرفها في القربات وإخوته كلهم أعلام قدس الله أسرارهم وأعاد علينا من بركاتهم .

[3] – شيخ الخير من أجدادي : المراد به جدي الثامن شيخ بن أحمد بن يحي بن حسن بن علي بن علوي بن محمد مولى الدويلة وكان يحضر يوميًا (غالبًا) درس شيخه الحسين المذكور إلى عينات من قارة الصناهجه _ التي هي شرقي مدينة تاربه – على جواده .

[5] – في (1) :   هــذا أبــو بكــر عــريض الجــاه مَــنْ   شــهرت فضــائله بكــل بــلاد

وفي (4,3) عجز البيت (عذب المنهل الميراد) .

[01] (في 3 و 4) مدى الآماد .

[6] – هو الإمام عمر بن محمد باشيبان باعلوي .

[7] – في (4,3,2,1) : كبير الشأن .

[1] – هو الشيخ أحمد بن علوي باجحدب .

وعــن الشــهاب أبــي المكــارم أحمــد   مــا مثلــه فــي القــوم مــن نقَّــاد[2]
أســـدٌ هصـــورٌ ســـيفُ حـــقٍّ مُصْـــلَتٌ   فـــوق العِـــدى لـــم يُمْـــنَ بالإغمـــاد
ربُّ العــــوارفِ والمعــــارفِ واســــعُ العِلْــــمِ اللَّــــدُنِّي صــــادقُ الميعــــاد[3]

❖ ❖ ❖

عــن عابــد الــرحمن شــيخ جمــيعهم   أعْظِــمْ بــه مــن صــالحٍ عَبَّــاد[4]
سَــلْ عنــه إحيــاءَ العلــومِ تجــد وجيــه الــدين فــردًا فــائق الأفــراد
مَــنْ غُسْــلُهُ فــي كــل فــرضٍ عَزْمَــةٌ   صــوفية سَــهُلَتْ علــى الآحــاد
فــي الحضــرة الكبــرى يقيمــون الصــلاة بطُهــر ســرِّ الســرِّ والأجســاد

❖ ❖ ❖

وحميمــه المــولى أبــي بكــرٍ هــو العَــدَنيُّ مَــنْ أزرى بكــلِّ جــواد[5]
غــوثٌ مغيــثٌ واصــلٌ وموصِّــلٌ   كالشمس حين سطوعها في الراد[6]
الكامــلُ الميــراثِ مــن آبــاءِه   وعِمَــادهُ المختــار خيــر عمــاد
غيــثٌ يَسِــحُّ علــى الأقــاربِ والأباعِــدِ دونمــا بــرقٍ ولا إرعــاد
حــاز الزعامــة والإمامــة والســيادة والرفــادة مقصــد الوُفَّــاد[7]
ســلطانُ أهــل الله ذو التصــريف والإحســان والتحكــيم والإمــداد

❖ ❖ ❖

وكلاهمــا أخَــذَ الطريقــةَ عــن أبــي حَسَــنٍ عَلِــيّ نــور كــل ســواد[8]
شــيخُ الطريقــةِ والحقيقــةِ عَــالِمُ العلمــا[9] إمــامُ مســاجد العُبَّــاد
بحــرٌ تَفَــرَّعَ مــن بُحــورٍ مــا لهــا   طَــرَفٌ مــن الأعمــاق والأبعــاد

---

[2] – هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي ، هؤلاء السادة أشهر مشائخ سيدنا الشيخ الإمام الفخر أبي بكر بن سالم ، كذلك الشيخ الكبير معروف باجمَّال رضي الله عنهم جميعًا .

[3] – العلم اللَّدُنِّيْ : علمٌ يهبه الله بالفتح ، قال تعالى " وعلَّمناه من لَدُنَّا علما " .

[4] – هو الشيخ الإمام عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران شيخ الثلاثة المذكورين (باجحدب وباشيبان وشهاب الدين) قرأ الإحياء أربعين مرة وقُرِئَ عليه أربعين مرة رضي الله عنهم أجمعين وأعاد علينا من بركاتهم .

[5] – هو الشيخ العظيم أبو بكر العيدروس العدني بن العيدروس الأكبر الشيخ عبد الله بن أبي بكر السكران قدس الله أسرارهم .

[6] – الراد : بتخفيف الهمزة وإسهالها للوزن . والرأد : الضحى .

[7] – الرفادة : العطاء الكثير .

[8] – وكلا الشيخين الكبيرين عبد الرحمن بن علي وابن عمه الشيخ أبو بكر بن عبد الله العيدروس أخذا عن شيخهما الشيخ علي بن أبي بكر وكان يرى للشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس مكانة ويعظمه ويشير إليه بالتقديم .

- نور كل سواد : بصيرة فتحها الله بإرشاده .
- نور كل سواد : أي جمع خير .

[9] – في (4,3,2,1) : عالم الدنيا .

❖ ❖ ❖

أخذ الثلاثةُ هؤلاء وغيرُهم ... من أهلها عن طَوْدِهَا المُنطاد[1]

العيدروسُ الأكبرُ الشيخُ البعيد الصيتِ سلطانٌ أبو آساد

البَرُّ بحرُ المَكْرُمَاتِ وذِكْرُهُ ... يجلو الصَّدى عن كلِّ قلبٍ صادي[2]

هو سيدُ الصوفية الصِّدِّيْقُ مَنْ ... دانتْ له الأَحْيَا وكلُّ جَماد

قُطْبٌ عليه مَدَارُ دائرةِ العُلى ... لجميعِ أهلِ طريقهِ المُرتاد

أحوالُهُ مشهورةٌ وكبيرةٌ ... سَحَّتْ[3] لنا بركاتها كَغَوادي[4]

مَنْ عَاذَ يومًا لائذًا بجَنَابه ... نالَ الهناءَ ومُنتهى الإسعاد

❖ ❖ ❖

والعيدروسُ وصِنْوُهُ أخذا عن السكران والمحضار أخْذَ مَفَاد[5]

شيخانِ مدحُهُما بألْسِنَةِ العُلا ... أعْيَى أُولي التقييدِ والإنشاد

وإمامُنَا المحضارُ قد خَضَعَتْ له الأكوان بل ألْقَتْ له بقِياد

مُتَصَرِّفًا فيها كما يبغي[6] بإذن الله فضلاً منه دون نَفَاد

حامي الحِمى كُشِفَتْ به كُرَبُ العَمى ... كَمْ قَيَّدَ الباغينَ بالأصفاد

فاهتِفْ به تظْفَرْ بنجدةِ سَيِّدٍ[7] ... فهو الشهيرُ بسرعة الإنجاد

يا شيخَنا المحضار هيَّا غارةً ... عَجْلى تُحَطِّمُ رُكْنَ كلِّ مُعادي

❖ ❖ ❖

وجميعُ إخوته كبارٌ قادةٌ ... فانقَدْ لهم تَنْشَطْ من الأقياد

هم عُدَّتي هم عُمدتي هم نصرتي ... وبهم أُرَجِّيْ[8] نيلَ كُلَّ مُراد

❖ ❖ ❖

---

(1) – والثلاثة المشائخ الشيخ عبد الرحمن بن علي والشيخ أبو بكر بن عبد الله والشيخ علي بن أبي بكر هؤلاء الثلاثة يجتمعون في الأخذ عن حبيبنا العيدروس الأكبر قدس الله أسرارهم وأعاد علينا من بركاتهم ونفعنا بهم . – المنطاد : بضم الميم هو المرتفع جدًا .

(2) – صادي : بحذف الهمزة للشعر .

(3) – سَحَّتْ : هطلت وأنهلت وصبَّتْ .

(4) – في (1) عجز البيت : (بركاته تهمي كوبل غوادي) . و في (4,3,2) عجز البيت : (تهمي لنا بركاته كغوادي).

الغوادي : جمع غادية , والغادية سحابة تنشأ صباحًا .

(5) – والإمام العيدروس عن أبيه أبي بكر السكران وعن عمه عمر المحضار وكلهم من أكابر أهل الله .

_ الصِّنو : الشقيق النابت من الأصل . قال تعالى " صنوانٌ وغير صنوان " .

(6) – في (2,1) : يهوى . وفي (4,3) : يرضى .

(7) – في (4,3,2,1) : بنجدة ماجدٍ .

(8) – في (4) : أُؤَمِّلُ .

ومحمــــدُ ابـــن علـــيٍّ الشـــيخُ المُعَمَّـــرُ حَـــلَّ فـــي عَيْديـــد يـــا لَـــكَ وادي[1]

جـــزءٌ مـــن الغَنَّـــاءِ جانـــب طُورهـــا   فـــاعكُفْ بـــه واضْـــرَعْ هنـــاك ونـــادِ

❖ ❖ ❖

أخَـــذوا عـــن الســـقافِ عمـــدتنا فيالَـــكَ[01] مـــن أخٍ هـــذا . ومـــن أولاد[2]

والعـــارف الســـقافُ منهـــلُ رحمـــةٍ   مـــا ذِيْـــدَ عنـــه ســـوى ذوي الأحقـــاد

شـــــيخُ الهدايـــــةِ والرعايـــــةِ والعنايـــــةِ والولايـــــة فـــــي رُبًـــــى وَوِهـــــاد

جمـــع الشـــريعةَ واليقـــينَ وقـــد رَقَـــى   مَرْقًـــى تَفَـــرَّدَ فيـــه بالإصـــعاد

مَـــنْ ينظـــر الفـــردوسَ عـــن يُمْنَـــاهُ – والـــيُسرى لظـــى – حاشـــاهُ مـــن إخـــلاد

امْسِـــكْ بحبـــلِ الاتصـــال إليـــهِ فهـــو إمامُنـــا وامْحَضْـــهُ صِـــدْقِ وِدَاد

أكْـــرِمْ بـــه وبصِـــنْوِهِ العلـــوي[3] مَـــنْ   قـــد ســـادَ فـــي العليـــاءِ كُـــلَّ مَســـاد

❖ ❖ ❖

وأبوهمـــا مـــولى الدَّوِيلـــة جـــامعُ الســـر المَصُـــونِ بطَـــارِفٍ وتِـــلاَدَ[4]

ولقـــد حَبَـــا أبنـــاءهُ أسْـــرَارَهُ[5]   فَعَلَـــوْا بطائِلِهـــا علـــى الأَطـــواد

مُلِئَـــتْ جوانحُـــهُ مـــن العلـــم اللَّـــدُنيِّ وكـــم أوْرَى بقَـــدْحِ زِنـــاد[6]

غَمَرَتْـــهُ أنـــوارُ المحبـــةِ فـــانطوى   فـــي طَيِّهَـــا[7] عـــن نَشْـــرَةِ الأشـــهاد

❖ ❖ ❖

وبأخـــذه اليـــدَ عـــن أبيـــه علـــيٍّ الـــدَّرَّاك قـــد أســـداه هـــذا الســـادي[8]

وبأخـــذه عـــن عمـــه الزخـــار عبـــد الله نـــالَ مُضـــاعَفَ الإمـــداد[9]

---

[1] – هو الإمام الكبير المعمَّر الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن سيدنا عبد الرحمن عم الفقيه المقدم رضي الله عنهم . أدرك سيدنا محمد بن علي مولى الدويلة وأخذ عنه وأخذ عن الإمام عبد الرحمن السقاف مع أبناء السقاف وأخذ عن أبناء السقاف .

– حَلَّ : أي سكن .

[01] في (1 و 2) ويا لك من أخٍ .

[2] – فالإمام عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي مولى الدويله شيخ أبناءه الأشراف وقرين وشيخ الإمام محمد بن علي مولى عيديد المذكور .

[3] – هو جدنا وسيدنا علوي بن محمد مولى الدويله أخذ عن والده وصحب مولى عيديد وصحب أخاه الإمام عبد الرحمن السقاف وأولاده ، وهو وصنوه الإمام السقاف من أبرز الآخذين عن الإمام أبيهما محمد بن علي مولى الدويله .

[4] – هو الإمام الأُمِّيُّ عالم الأمة سيدنا محمد مولى الدويله بن علي بن علوي الغيور بن سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي .

ملحوظة : الأُمِّيُّ في اصطلاح القوم صاحب القلب السليم من النظر الفكري فقلبه مفتوح عليه من الله بالعلم اللَّدُني الإلهي الوهبي ، والأمية عند المحققين لا تُنافي حفظ القرآن والأخبار النبوية . أفاده الإمام العجيمي .

_ الدَّويله : القديمه ، لغة حضرمية . وهي بير ذات نخل في محل يسمى يَبْحُرْ وهي من أملاكه رضي الله عنه .

[5] – في (4,3,2,1) : بعلومه .

[6] – أورى : أوقد النار .

[7] – في (4,3,2,1) : في حُجْبها . ,وفي (6) : في فَيِّهَا .

❖ ❖ ❖

أخذًا عن المولى الغَيُور أبيهما … داعٍ إلى رُتَبِ المعالي حادي

يتلو السوابقَ شقوةً وسعادةً … أعْظِمْ بكاشفِ هذه الأرصاد

أخذ العظيم عن العظيم بقوة … علويةٌ قادتُه خير مقاد

وبنو الفقيه ونقوةٌ أقرانهم[1] … كانوا له بمثابة الأكباد

❖ ❖ ❖

أما الفقيهُ فإنه شمسُ الضُّحى … بَسَطَتْ أشِعَّتَهَا بكلِّ بلاد

جاءتْ على قَدَرٍ إليه كما أتى … موسى على قَدَرٍ بلا ميعاد

وهُنا يَكِلُّ لسَانُ كلِّ مُفَوَّهٍ … وهنا يَجفُّ نميرُ أيِّ مِداد

ما مِثل سيدنا . وآيةُ فضله … نفعُ العباد به وبالأولاد[2]

كانت بدايته نهايةَ غيرِه … فاشْهَدْ بها للشيخ بالإفراد

هذي المواهبُ والفضائلُ لم تكن … دعوى دَعِيِّ الفضل باستبداد

حدِّثْ بنعمة ربنا فَمَقامُ سيدنا المُقَدَّم مَذْبَحُ الحُسَّاد

فمقامُهُ في الأولياءِ كجده … في الأنبياء بدون شكٍّ بادي[3]

❖ ❖ ❖

وله علينا المِنةُ الكبرى[4] بكسر السيف خشية سيرة الأجناد

فعَلاً بذا أبناؤهُ في رتبة[5] … لا ترتقى بمعاركٍ وجلاد

وغَدَوا أمانًا للبرايا مِثلَما … قال الرسولُ وقدوةً لرَشاد

فجزاه عنا الله أفضلَ ما جزى … جَدًّا عن الأسْباطِ والأحفاد[6]

❖ ❖ ❖

---

(8) – في (2,1) عجز البيت : فاز بفضله المنقاد .   وفي (4,3) : فاز بفخر طول نجاد .

(9) – أخذ مولى الدويله عن أبيه الشيخ علي وعن عمه ذي المناقب والمفاخر الشيخ عبد الله الشهير بباعلوي وهما عن أبيهما علوي الغيور بن سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي .

(1) – في (4,3,2,1) : أترابهم .

(2) – من بركته رضي الله عنه انتشار هذا الكثير الطيب من ألوف العارفين الأكابر من ذريته ومن أبناء عمه الذين هم أبناء بناته . وبدعوتهم دخل الملايين إلى الإسلام فقد نشروا الدعوة إلى الإسلام في أقطار آسيا وأفريقيا وهدى الله بهم أممًا كبيرة العدد ، وتحققت لهم مشيخة الإسلام على الأعلام لارتباط علماء المشارق والمغارب بأسانيدهم . ومن عرف منزلة آل أبي علوي في أهل البيت الطاهر عرف منزلة هذا الإمام في آل أبي علوي .

(3) – في هامش (2) عجز البيت : (في الأنبيا سلِّمْ بدون عناد) . , وفي (4) : (في الأنبياء من البداية بادي) .

(4) – في (4,3,2,1) : المنة العظمى .

(5) – في (1) : في ذروةٍ لا تُعتلى .   , وفي (4,3,2) : في رتبةٍ لا تعتلى .

(6) – جميع السادة آل باعلوي هم أبناء الفقيه المقدم لصلبه . وآل عم الفقيه الذين أصبحوا جميعهم أسباطه بأمومة بناته .

فقد خالطَتْ كلي بشاشةُ حبهم … وهم في رُبى قلبي سكونٌ وحُضَّار … (من كلام الإمام الحداد).

ولقـــد تسلســـل أخـــذُهُ مترقيًــا مـــن كـــابرٍ عـــن كـــابرٍ جَهَّـــاد
آبــــاؤهُ الغُــــرُّ الكِــــرامُ أئمــــة الإســــلام وُرَّاثُ النبــــيِّ الهـــادي

❖ ❖ ❖

أخـــذ الفقيـــهُ عـــن النبيـــه أبيـــه نـــور الـــدينِ وهـــو عـــن الأبِ الحمَّـــاد[1]
أعنــي محمــدًا الــذي شَــرُفَتْ بــه مربــاط . والمربــاطُ سُــوقُ جيَــاد[2]

❖ ❖ ❖

أخَـــذَ الطريقـــةَ عـــن أبيـــه مُمَهـــدِ الغَنـــاء للأشـــراف خيـــر مِهـــاد[3]
مـــا حَلهـــا مِـــنْ آلـــهِ مِـــنْ قَبْلـــهِ أحَـــدٌ فألبَسَـــها حُلـــى الأعْيـــاد
ردَّ النبـــيُّ عليـــه خيـــر تحيـــةٍ[4] فـــي فرضـــهِ والنَّفـــلِ بـــالتَّرداد
وعليـــكَ يـــا شـــيخُ الســـلامُ كرامـــةً أكـــرِمْ بهـــذا الســـيِّد السَّـــجَّاد
هـــذا أبـــو حســـنٍ علـــيٌّ .خـــالعُ النخـــل الكثيـــرِ مُبَـــارَكُ الأعـــواد[5]

❖ ❖ ❖

مُتحَكمًـــا لأبيـــه علـــوي ببيـــت جُبَيْـــر مِضْـــيَافٌ كثيـــرُ رَمَـــاد[6]
أخـــذَ المعـــارفَ عـــن أبيـــه محمـــدٍ ومُقَامُـــه كمُقَامـــه فـــي الـــوادي[7]

❖ ❖ ❖

وأبـــوه علـــوي[8] العُلـــى وإليـــه تنتســـب الكـــرامُ بســـائرِ الآبـــاد[9]
لعُلـــوِّ هِمَّتـــهِ المعـــاليْ قـــد دَعَـــتْ أبنـــاءَه ولهـــا إليـــه تَنـــادي[10]

❖ ❖ ❖

(1) – أخذ الشيخ الفقيه المقدم عن أبيه نور الدين الولي المكين الشيخ علي بن محمد صاحب مرباط .

(2) – هو الإمام الكبير الشهير أبو علي سيدنا محمد صاحب مرباط . ومرباط مدينة في الجانب الشرقي من حضرموت كانت سوقًا تجلب إليها الجياد العتاق ، ولكثرة ما يربط فيها من الخيل سميت مرباط .

(3) – وممهد الغناء أبوه شيخ مشايخ الإسلام الإمام علي بن علوي . الغَنَّاء : مدينة تريم المحروسة . وكان الأشراف آل أبي علوي يترددون إليها ولم يسكن بها قبله منهم أحد فافترع عذرتها وشرفها بسكناه .

(4) – في (**4,3**) : مثل سلامه .

(5) – ويلقب هذا الإمام خالع قَسَمْ . وقَسَمْ : مدينة شرقي تريم على نصف مرحلة ، وخالع النخل بلغة حضرموت : غارس النخل لأن الوديَة تخلع من جذر أُمها .

(6) – هذا هو الإمام الشهير بمكارم أخلاقه علوي بن محمد صاحب الصومعة ببيت جبير وادي مبارك معروف قريب من تريم ، وكان علمًا مفردًا في المكارم .

(7) – هذا هو صاحب الصومعة الشيخ محمد بن علوي صاحب سُمَلْ ، والصومعة قرية صغيرة في حدود بيت جُبير الوادي المبارك وله هناك مشهد .

(8) – هذا هو الإمام أبو محمد علوي بن عبيد الله صاحب سُمَلْ – موضع ما بين قارة شيخ بن أحمد وتاربه – وقبره هناك مشهور يزار وتستنجح عنده المطالب . ويجتمع آل أبي علوي عند هذا الجد المبارك . وسُمَلْ : اسم ملكٍ سمي المكان باسمه كما قيل .

(9) – في (**4**) : بنسبة الميلاد .

(10) – فهو ابن الأئمة وأبو الأئمة يجتمع فيه آل باعلوي وإليه ينتسبون وباسم هذا الإمام يُدعى كل فرد من أبنائه نسبة إلى الإمام علي عليه السلام وإلى سيدنا علوي هذا وإلى عُلُوِّ الهمة . وتَنَادي : بفتح أوله مصدر .

أخـــذَ الحقـــائقَ عــــن عبيـــد الله والـــده فيــا لله مِــــنْ عَبَّــــاد[11]
مَحَـضَ العُبُـودَةَ فهـو مَحْـضٌ مُخْلـصٌ يَهْـدي بحكمـةِ مُرْشـدٍ بسَـداد[12]

❖ ❖ ❖

أخـــذَ الطريقـــة عـــن أبـــي القـــوم المهـــاجر أحمـــد المتـــورِّع المتفـــادي[1]
هــــو خيــــرهم علمًــا وأعمــــالاً وفـــي قـــرْبِ النَّبـــيِّ بمولـــدٍ وَوِدَاد
ربُّ العــــزائِمِ ذو أبُــــوٍّ[2] لا يُضَـــام وكـــان للبُعـــداءِ بالمرصـــاد
تــرَكَ الخصــيبةَ عنــدما هَاجَــتْ بهــا فــتَنٌ مــن الأشــرار والأوغــاد[3]
فــأتى وأنقــذَ حضــرموتَ بصــدقهِ وحَمــى سُــلالَتهُ مــن الإفســاد[4]
وحَمى الحِمى . وأشاد مجدًا باذخًا[5] بالــدعوة الحســنى وصَــلْتِ حِـدَاد
وأفــاض مـــن أنـــواره أمنـــا[6] وإيمانــا وبـــدَّد ظُلْمَـــةَ الإلحَـــاد
وبــه الحُسَيِّسَــةُ ازدهــت . ومثابــةً أضـحت لحاضـر قطرنـا والبـادي[7]

❖ ❖ ❖

ولَـــئِنْ تبَـــدَّلَتِ الخيـــامُ وأهْلُهَــا فَمُحَجَّبَــاتُ[8] الحــيِّ غيــرُ بــوادي
كــم فــي الزَّوايـا مِـنْ خبايـا فاعتقـدْ خيـرًا . ألـم تـرَ كيـف مَهْلـكُ عـاد
وَمَـــرَابضُ الآســـادِ لـــم تقْفـــرْ وريـــحُ النصـــر تعْصــفُ بالعـــدى كرمـــاد
وحِمــى حُمَــاةِ الــدِّينِ مَحْمِــيٌّ بهــم ولِحَــائِمٍ حــولَ الحِمــى إيعــادي
هـــي فتـــرةٌ عمَّـــا قريـــبٍ تنقضـــيْ والأُنـــسُ عَـــوَّادٌ لِحِـــيْنِ مَعَـــاد[9]

---

(11) – هو الإمام الكبير عبيد الله بن الإمام المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد صاحب عرض بور . وكان يصغر اسمه تعظيمًا لله تعالى فهو العبد المحض بحق .

(12) – في (3) : بحكمة مرشد مرتاد . وفي هامش (4,3) : عجز البيت : (يهدي بحكمة ذي هدًى ورشاد) .

(1) – هو أبو القوم وإمامهم بركة الأنام أحمد بن عيسى المهاجر إلى الله تعالى تفادى الفتن والشرور فهاجر من البصرة .

(2) – الأُبُوُّ : الإباء وأنفة الشرف الرفيع .

(5) – في (4,3) : مجدًا قد سما .

(3) – الخصيبة هنا هي بصرة العراق أخصب أرياف العراق في أوائل القرن الرابع الهجري وكان له بها أموال واسعة فقد قامت في أواخر القرن الثالث فتنة القرامطة والزنادقة وامتدت إلى الربع الأول من القرن الرابع .

(4) – وكانت حضرموت تغلي بفتنة الأباضيه فأقام الله بهذا الإمام السنة النبوية وأمات البدعة وأخمد نارها .

(6) – في (4,3) : يُمْنًا .

(7) – هذا البيت في (3,4) : الحسيسة : بتشديد الياء بين السينين مستقر الإمام أحمد بعد الهجرين وتوفي بها وقبره هناك مشهور قدس الله سره .

(8) – في (4,3,2,1) : فمخبآت .

(9) هذه الفترة المشار إليها هي أشد الفترات إذلالاً للحضرميين وإفسادًا لمعتقداتهم لحكمها بالإباحية وشيوع الإلحاد وهي فترة فتنة عارمة تمر بالعالم الإسلامي وهي فتنة الغزو الثقافي الغربي الذي وجد نفوسًا دنيئة وقلوبًا مريضة فتمكن منها والمفتونون بهذه المدنية الكافرة هم للكفر أقرب منهم للإيمان .

❖ ❖ ❖

وصَــفيٌّ ديــنِ الله ســيدُنا[10] المُهَــا جِــرُ أحمــدٌ سَــنَدٌ أبــو أســناد

متمســكٌ بالسُّــنةِ الغــرَّا[1] علــى نهجِ الرسول[2]. ومن نفى ذا . عاد[3]

حاشــاهُ مــن بِــدَعِ الــرَّوافضِ إنهــا عَــيْنُ الضَّــلالِ وغِلْظَــةُ[4] الفَــدَّاد[5]

دع ضِــلةَ المُتَجَــرِّئِيْنَ فإنهــا دَعْوى ابنِ صَخْرٍ في لُحُوقِ زِيَاد[6]

لــو كــان مــنهم لــم يَفِــرَّ بدينــه مــع أهلــه فــي عُصْــبَةٍ أجْــلاد[7]

يَــدَعُ القُصُــورَ وعــامراتِ ضِــيَاعِها ويُقِــيْمُ بعــد حَوَاضــرٍ ببــوادي

هيهــاتَ هــذا لا يُخــامرُ ذا نهــى لــو كــان مــن أعــداء هــذا الهــادي

❖ ❖ ❖

أخــذَ المعــارفَ عــن هُــداةٍ خِيْــرَةٍ مِــنْ كُــلِّ حَبْــرٍ ذي تقــى وسَــدَاد

فــأبوه عيســى الأزرقُ الرُّومــيُّ مَــنْ وَلــيَ النقابــةَ فاشْــدُها يــا شــادي

مُتَبَسِّــطًا فــي علمــه فــي جســمه فــي مالــه فــي الحكــم فــي الإرفــاد

❖ ❖ ❖

أخــذَ النقيــبُ عــن النقيــب محمــدٍ أعْظِــمْ بــه والأخــذِ والإســناد

❖ ❖ ❖

---

[10] – في (4) : مولانا .

[1] وكان الإمام المهاجر إلى الله تعالى أحمد بن عيسى إمام سُنَّة وكان داعية إلى السنة المطهرة كآبائه أئمة الهدى . ولقد أقمت في النجف الأشرف مجاورًا ضريح مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام اثني عشر يومًا وكنت قد أُعطيتُ إذنا بنقل ما شئت من المصادر المخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء ، ومع كثرة ما قلبت من صفحات الكتب المؤلفة في أنساب آل أبي طالب وأبناء السبطين ومع إجماع أولئك المؤلفين على ذكر الإمام أحمد المهاجر وذكر نسبه الشريف لم يذكر أحد منهم أنه تمذهب بمذهب الرافضة أو أنه كان معهم . ونصَّ بعضهم على سبب هجرته وأنها بسبب الفتنة القرمطية في الدين ، وكان أولئك المؤرخون إذا ذكروا غيره من الأشراف ذكروا مذهبه ومعتقده تكثرًا به في سوادهم . وكل من ادَّعى أن الإمام المهاجر أحمد بن عيسى كان على مذهب الروافض فهو مفتري تجب معاداته لأن بدعتهم ضلالة والضلالة في النار لخلوها من الخير والهدى .

[2] – في (3,2,1) : على قدم النبي . وفي (4) : على قدم الرسول .

[3] – ومن نفى ذا . عاد : فعل أمر من المعاداة .

[4] – في (3) : سُنة . وفي (4) : مذهب .

[5] – الفَدَّاد : غليظ الطبع سيئ الخلق .

[6] – ابن صخر : معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ، وزياد هو بن سميه مومسة من ذوات الرايات . كان فصيحًا داهية سياسيًا ألحقه معاوية بنسبه فأنكر عليه ذلك العرب والمسلمون . قال السيد الحميري :

ألا أبلــغ معاويــة بــن صــخرٍ مغلغلــةً مــن الرجــل اليمانــي

أتغضــب أن يقــال أبــوك عَــفٌّ وترضــى أن يقــال أبــوك زانــي

[7] – الأجلاد : الأقوياء .

أخــــذَ المعـــارفَ عـــن أبـــي حســـنٍ أبيــــه علــــيٍّ المضْـــيَافِ للقصَّـــاد[8]
تــرَكَ المدينــةَ[9] ثــم قــارَبَ سُــوْحَهَا مُتَأدِبًــــا لا عــــن قِلـــىً وبعَـــاد
سَكَنَ[10] العُرِيْضَ[11] مُعَمِّرًا حتى قَضَى وثــوَى هُنـــاكَ بـــأَبْرَكِ الأَلْحَـــاد[12]
ورَوَى كثيـــرًا عـــن أخيـــه الكـــاظِمِ الغـــيظِ الإمـــامِ الحـــق فـــي بغـــداد

❖ ❖ ❖

أخَـــذَا عـــن الفـــرد الإمـــام الصـــادق الصـــديق صـــدر القـــادة الأفـــراد[1]
هــو جعفــرُ بــن محمــد بــن علــي بــن حســين بــنُ علــيّ زوجِ الطُّهــر أمّ الفــادي[2]
آبـــاءه عُمُـــدُ الهـــدى . وبنـــوه أهـــل الإقتـــدا فـــي الحفـــد والتـــوآد[3]

❖ ❖ ❖

وإمامُنـــــا ذا عــــن أبيـــــه البـــــاقر العَلَـــمِ الإمــــام محمـــد الحمـــاد
مـــع جـــابرٍ أهـــدى الرســـولُ سَـــلاَمَهُ لسَـــمِيِّهِ فاشْـــهَدْ مـــع الأشـــهاد[4]
بَقَـــرَ العلـــومَ وأُوْتـــيَ الفَهْـــمَ المُصِـــيْبَ[5] وحكمـــةً تهـــدي ســـبيلَ رشـــاد[6]

❖ ❖ ❖

متأدبًـــــا بأبيـــــه زيـــــنِ العَابـــــدِ يْـــــنَ عَلــــي المتبتـــــل السَّـــــجَّاد
هــــذا الخليفــــةُ وارثُ الســــبطين والزَّهـــرا ومـــولى المـــؤمنينَ وأفضـــلُ الأجـــداد

---

(8) – في (4,3,2,1) أخــذ المعـــارف عـــن أبـــي حســـنٍ علـــيٍّ ذي التقـــى مـــروي الفـــؤاد الصـــادي
:

(9) – المدينة : هي المدينة المنورة صلى الله على ساكنها وعلى آله وصحبه وسلم .
(10) – في (4,3,2,1) : حَلَّ .
(11) – العُرَيْض : بضم العين وفتح الراء وسكون الياء على أربعة أميال من المدينة المنورة .، وهناك قبر سيدنا الإمام علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنهما .
(12) – الألحاد : جمع لحد وهو القبر .
(1)– في (2,1) : أخـــذا عـــن الفـــرد الإمـــام الصـــادق الصـــديق ذلـــك واحـــد الآحـــاد
في (3) : أخـــذا عـــن الفـــرد الإمـــام أبيهمـــا الصـــادق المشـــهور فـــي الآحـــاد
في (4) : أخـــذا عـــن الفـــرد الإمـــام أبيهمـــا الصـــادق الصـــديق فـــي الآحـــاد
(2) – الطُّهْرُ : هي سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بضعة حبيب الله تعالى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .
والفادي : هو الإمام الحسين الشهيد الذي فدى الإسلام بنفسه الشريفة وبجهاده تقرير الحكم الشرعي في وجوب الذب عن الحق بالجهاد .
– في (2,1) : هـــو جعفـــرُ بـــن محمـــد بـــن علـــي بـــن حســـين الســـبط الشهـــير الفـــادي
وفي هامش (2) : هـــو جعفـــرُ بـــن محمـــد بـــن علـــي بـــن حســـين ابـــن علـــي زوج الطهـــر بنـــت الهـــادي
(3) – الحفد : الإسراع . – والتوآد : التريث ، والمراد في المنشط والمكره .
(4) – أهدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلامه للإمام محمد الباقر مع الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن حرام رضي الله عنهم .
(5) – المصيب : أي الصائب
(6) في (4,3,2,1) – بقـــر العلـــوم فمـــا لـــه مـــن مشـــبهٍ فيهـــا كبحـــر هـــائج مزبـــاد

حـــاز المعـــارف والعـــوارف بـــاذِلاً   للخيـــر . صـــوامًا حليـــف ســـهاد[7]
بصَـــــــلاته وصِـــــــلاته وصِـــــــفَاتِهِ   صـــار الوحيـــد الفـــردَ فـــي الآحـــاد
مـــاذا أقـــول وكـــلُّ مكنـــون[8] لديـــه ومـــا رَوَاهُ شُـــهَادُ كُـــلِّ شُـــهَاد
يـــروي عـــن الحســـنين والـــده وذا   عَـــمٌّ ومـــن كـــالعمِّ والـــوَلاَّد

❖ ❖ ❖

والســـــيدانِ الفرقـــــدانِ النَّيِّـــــرانِ هُمَـــــا لأحْمَـــــدَ فلـــــذتا الأكبـــــاد
ريحانتـــاه همـــا ونَجْـــلاَ بنتـــهِ[10]   خيـــر النســـاءِ عديمـــة الأنـــداد[11]

❖ ❖ ❖

أخـــذا عـــن الكـــرار وهـــو أبوهمـــا   فـــردُ الفضـــائلِ فـــي تقـــىً وجهـــاد
بـــابُ المدينـــةِ والوَصِـــيُّ ووالـــد الأبنـــاء وهـــو مُحَطِّـــمُ الأبَـــداد[1]

❖ ❖ ❖

وأجـــازني الحَبْـــرُ الـــذي أخلاقـــه   مثـــلُ النســـيمِ يَهُـــبُّ بعـــد الغـــادي
مـــولايَ عبـــدُ القـــادر الســـقافِ مِثـــلُ أبيـــه وارثُ هـــؤُلاَ الأطـــواد[2]
فـــأبوه فـــردُ العصـــرِ أحمـــدُ جـــاءت البشـــرى بـــه سَـــبْقًا علـــى المـــيلاد
مـــا بـــينَ زمـــزمَ والحطـــيم أتـــى أبَـــاهُ مُبَشِّـــرًا عَلَـــمٌ مِـــنَ الأوتـــاد

❖ ❖ ❖

مَـــنْ هـــؤلاءِ شُـــيُوخُهُ مـــا فاتـــهُ   شـــيءٌ وفـــازَ بأفضـــلِ الإمـــداد

❖ ❖ ❖

ولنـــا التَّلَقـــيْ بالتـــدَلّيْ والـــدًا عـــن والـــدٍ بتثبـــتٍ وتمَـــادي[3]
ولنـــا الأســـانيد الصـــحاح إلـــى الأئمـــة مـــن كبـــار الأمـــة الأمجـــاد[4]
فجميـــعُ أهـــلِ الصـــدق والإخـــلاصِ مِـــنْ أشـــياخنا كـــانوا بـــأيِّ بـــلاد[5]
نـــروي الشـــريعةَ والطريقـــةَ والحقيقـــةَ عـــنهمُ بالنقـــلِ والإســـناد

---

(7) – هذا البيت في (4,3,2,1) .
(8) – العلم المكنون : هو العلم اللّدُني الذي يفتح الله به على قلوب الواصلين من صفوة عباده .
(10) – في (4,3,2,1) صدر البيت : (ريحانتا المختار وابنا بنته) .
(11) – الأنداد : الأشباه .
(1) – الأبداد : جمع بدّ وهي الأصنام وكل ما يُعبد من دون الله عز وجل من الطواغيت .
(2) – هو الحبيب المفرد العلم عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف أجازني إجازة عامة في زبيد وفي الحديده .
(3) – التمادي : الإصرار على فعل الشيء باستمرار ويأتي بمعنى التريث والتباطؤ وليس بالمراد هنا .
(4) – في (3) : ولنـــا الأســـانيد الصـــحاح إلـــى   ســـواهم مـــن شـــيوخ الحـــق أيِّ جيـــاد
(5) – لساداتنا آل ابي علوي كمال الاتصال بمشائخ الإسلام في المشارق والمغارب وبكل طريقة موصلة إلى الله تعالى وما من علم نافع إلا ولهم إليه إسناد من جميع طرق روايته ودرايته ولهم المشيخة على أهل الحق عامة .

وبــذا قـــد اجْتَمَعَـــتْ لنـــا أســـرارُهم   ولنـــا رجـــاءٌ فـــي وصـــالِ سُـــعَاد[6]

❖ ❖ ❖

وجمـــــيعهم عــــن خيــــر خلـــق الله داعـــي الخيـــر أفصـــح نـــاطقٍ بالضــــاد

والمصـــــطفى عـــــن جبرئيـــــل عــــن الإلــــه الحـــقّ بـــالحق المُبــــين البــــادي

❖ ❖ ❖

والفخـــر جهـــلٌ فاضـــحٌ والعِـــزُّ فـــي التقـــوى وفيهـــا قـــرب طـــه الهـــادي[7]

لا خيـــر فـــي فخـــر امـــرئٍ بأصـــوله   إنْ مـــال عـــن نهـــج التقـــى المرتـــاد

❖ ❖ ❖

فبمصـــطفاكَ ومـــن ذَكَرْنـــا مـــن ذويْ   قربـــاه جُـــدْ يـــا ربِّ بالإســـعاد

بأُصـــــولهم وفُـــــروعِهم وشُـــــيُوخِهم   وبكُـــــلِّ مُعْتَلِـــــقٍ بحبــــــلِ وِدَاد

حقِّـــقْ لنـــا بهـــمُ ارتباطـــا كـــاملاً   وامْـــلأْ بفَـــيْضِ الفضـــلِ كـــلَّ فـــؤاد

كـي نشـهدَ الفضـل[01] العظـيمَ يَعُمّنـا   بالإتبـــــاع لقاسِـــــمِ الإمـــــداد

ونحــــوزُ قـــــرَّةَ أعـــــيُنٍ . ونكـــــونُ قـــــرَّةَ أعْـــيُنٍ لعبـــادك العُبَّـــــاد[1]

هـــم أصـــلنا وهُـــداتنا فـــاجعلهُمُ   مِـــنْ أغْـــبَطِ الآبـــاءِ بـــالأولاد

أنـــتَ العظـــيمُ وأنـــتَ أكْـــرَمُ كُـــلِّ مســـئُولٍ فوفِّقْنـــا لِكُـــلِّ سَـــدَاد[2]

هَيِّـــئْ لنـــا مِـــنْ أمرنـــا رَشَـــدًا فأنـــت وَلِيُّنـــا الهـــادي لكـــل رشـــاد

واغفـــر لنـــا . واخـــتم لنـــا بـــالخير إن قـــد آذَنـــتْ آجالُنـــا بنفـــاد[3]

حاشـــاك أن نخـــزى وأنـــت رجاؤنـــا   يـــا مُكْـــرِمَ الـــرَّاجين والقُصَّـــاد

يـــا خيـــرَ مَنْـــزُولٍ بـــه غوثـــاهُ جُـــدْ   بـــالعفو عـــن عبـــدٍ كثيـــر شـــراد

❖ ❖ ❖

وإليكَهَـــا منظومـــة قـــد أُحْكِمَـــتْ   أبياتهـــا يـــا طالـــبَ الإســـناد

لـــم يَجْـــلُ قـــيسٌ حُسْـــنَ ليلاهـــا ولـــم   تَخْضَـــعْ فصـــاحتُها لقـــسٍّ إيـــاد

---

(6) – وصال سُعاد : منتهى المقامات .

(7) – هذا البيت والذي يليه في (3) فقط .

(01) كي نشهد المنَّ العظيم يعمنا .

(1) – نحوز قرة أعين : هو ما وعد الله تعالى الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع .

ونكون قرة أعين : مستجابًا فينا دعاء عباد الرحمن " ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين " .

(2) في (4,3,2,1) : أنـت العظـيم وأنـت أكـرم كـل مَـنْ   أعطـــى فوفقنـــا لكـــل ســـداد

(3) – في (3) عجز البيت : (آجالنا قد آذنت بنفاد) .

زانـــت بســـاداتي وذكـــر ســـماتهم فبـــذكرهم يجتـــث كـــل فســـاد[4]

❖ ❖ ❖

وصـــلاة ربـــي والســـلامُ علـــى الشـــفيع الشـــافعِ المقبـــولِ فـــي الميعـــاد

والآل والأصـــــــــحاب والأزواج والأصـــــــــهار والأتبـــــــــاع[5] والأوداد

❖ ❖ ❖

والحمـــــدُ لله الكـــــريم إذِ انتَهَـــتْ منظـومتي فـي الأخـذِ عـن أجـدادي[6]

تحـــوي التسلســـل بـــالترقي ماجـــدًا عـــن ماجـــد عـــن أمجـــد الأمجـــاد

صـــــلى عليـــــه الله ربـــــي دائمًـــــا فهـــو الوســـيلة لـــي لنيـــل مُـــرادي

والحمد لله رب العالمين .

انتهى زبرها بمدينة تعز من اليمن الميمون بقلم ناظمها الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحي بن حسن بن علي بن علوي بن محمد مولى الدويله بن علي بن علوي الغيور بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد صاحب الصومعة بن علوي صاحب سمل بن عبيد الله صاحب عرض بور بن المهاجر إلى الله تعالى الإمام أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الشهيد الحسين بن الإمام علي أمير المؤمنين الأنزع البطين زوج سيدة نساء العالمين البتول فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين محمد أبي القاسم الأمين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين وسلَّم تسليمًا كثيرًا

والحمد لله رب العالمين أولاً وأخرًا وظاهرًا وباطنا وعلى كل حال دائمًا أبدًا سرمدا .

ولله در القائل :

إن لـــم تكـــن مـــنهم فســـلم لهـــم فـــــإنهم لله قـــــد ســـــلموا

قـــومٌ لهـــم أفئـــدة مـــا رأتْ شـــيئا ســـوى المعبـــود مُـــذ اســـلموا

وأقول :

ســـل مـــن الله منتهـــى الآمـــال والـــذي لا تـــأتي عليـــه بحـــالِ

لا تســـل طالبًـــا لحظـــك لكـــنْ سَـــلْ عبوديـــة ومحـــض امتثـــال

فالـــذي قـــد قضـــاه ذو العـــرش قِـــدْمًا جـــلَّ عـــن أن ينســـاق بـــالأقوال

قـــل كفـــاني علـــم الإلـــه . وحســـبي علـــمُ ربـــي . عـــن حيلتـــي وســـؤالي

---

(4) – في (3,2,1) زانت بهم وبذكرهم لا ـ بي ـ وهل إلا بهـــم يجتـــث كـــل فســـاد

:

(5) – في (3,2,1) : والأنصار .

(6) – في (3,2,1) : عن أسيادي .

قـــال هـــذا الحـــداد وهـــو إمـــام غـــارقٌ فـــي الشـــهود والابتهـــال
فاعبـــــد الله بـــــاليقين لتحظـــــى منـــه بـــالخير فـــي الـــدُّنا والمـــآل

انتهت والحمد لله رب العالمين